

أسد الغابة

وقال سلمة بن تمام : لقي رجل ابن مسعود فقال : لا تعدم حالماذكرا رأيتك البارحة ورأيت النبي A على منبر مرتفع وأنت دونه وهو يقول : يا ابن مسعود هلم إلي فلقد جفيت بعدي . فقال : ا لأنت رأيت هذا قال : نعم قال فعزمت أن تخرج من المدينة حتى تصلي علي فما لبث أياما حتى مات .

وقال أبو طيبة : مرض عبد ا فعاده عثمان بن عفان فقال : ما تشكي قال : ذنوبي ! . قال : فما تشتهي قال : رحمة ربي . قال : ألا آمر لك بطبيب قال : الطبيب أمرضني . قال : ألا آمر لك بعطاء قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك . قال أتخشى على بناتي الفقر إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة إني سمعت رسول ا A يقول : " من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا " .

وإنما قال له عثمان : ألا آمر لك بعطائك لأنه كان قد حبسه عنه سنتين فلما توفي أرسله إلى الزبير فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد ا ترك العطاء استغناء عنه وفعل غيره كذلك .

وروى الأعمش عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد ا بن مسعود يأمره بالقدوم عليه بالمدينة وكان بالكوفة اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه . فقال عبد ا : " إن له علي حق الطاعة وإنها ستكون أمور وفتن فلا أحب أن أكون أول من فتحها " . فرد الناس وخرج إليه .

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير Bهما ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل : صلى عليه عمار بن ياسر . وقيل A عليه الزبير . ودفنه ليلا أوصى بذلك وقيل : لم يعلم عثمان Bه فدنه فعاتب الزبير على ذلك . وكان عمره يوم توفي بضعا وستين سنة وقيل : بل توفي سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر .

ولما مات ابن مسعود نعي إلى أبي الدرداء فقال : " ما ترك بعده مثله " . أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن مسعود الغفاري .

" س " عبد ا بن مسعود الغفاري . وقيل : أبو مسعود الغفاري .

روي عنه حديث طويل في فضائل رمضان سماه بعضهم في الرواية عبد ا وأكثر ما يروى عنه لا يسمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ويذكر في الكنى إن شاء ا تعالى .

عبد ا بن مسلم .

" س " عبد ا بن مسلم . أورده أبو القاسم الرقاعي في العبادلة وذكر له حديثا رواه سعيد بن سليمان بن عباد بن حصين قال : سمعت عبد ا بن مسلم - وكانت له صحبة - قال : قال رسول ا A : " ما من مملوك يطيع ا تعالى ويطيع ماله إلا كان له أجران " .

أخرجه أبو موسى .

عبد ا بن مسيب .

" س " عبد ا بن مسيب . ذكره العسكري في الصحابة .

روى ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان و عبد ا بن المسيب و عبد ا بن عمرو قالوا : صلى بنا رسول ا A الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون وجاء ذكر عيسى صلى ا عليهم أخذت النبي A سعة فسجد .

كذا رواه وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد ا بن السائب عن النبي A . أخرجه أبو موسى .

عبد ا بن مطر .

" د ع " عبد ا بن مطر أبو ريحانة وقيل : اسمه شمعون . وهو من الأزدي وكان يقص بإيليا وله كرامات وآيات .

روى عنه كريب بن أبرهة وثوبان بن شهر والهيثم بن شفي وعبادة بن نسي قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : وهو من بني نمير من بني ثعلبة بن يربوع روى شهر بن حوشب عن أبي ريحانة قال : قال رسول ا A : " الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار " .

بر يحيى بن محمود إمامة بإسناده إلى أبي بكر عاصم حدثنا أبو عمير عن ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال : ركب أبو ريحانة البحر فاشتد عليه فقال : " اسكن فإنما أنت عبد حبشي . فسكن حتى صار كالزيب قال : وسقطت إبرته فقال : اي رب عزمت عليك لما رددتها علي . فظهرت حتى أخذها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم